فترة ما بعد كامب ديفيد بخصوص قرارات الامم المتحدة المتعلقة باللاجئيـــن الفلسطينيين تقوم على تفسير هذه القرارات بما يعكس توطينا قسريا كحل يكون بديلا لاعادة اللاجئين الى ديارهـم ، تتزايـــد الشكوك على اساس حقيقتيـن اضافيتين :

اولا : ان وزير الخارجية السيد فانس ارفق اشارته بخصوص قرار الامـــم المتحدة بدعوة من اجل تطوير اقتصاد الضفة الغربية وغزة« **وكذلك لمساعدة هؤلاء اللاجئين للاقامة الدائمة في اي مكان آخر** » ٠

ثانيا : ان السيد فانس اشار في هذا النص « الى مسألة السماح بعـــودة اللاجئين الفلسطينيين **الى قطاع غزة والضفة الغربية** » من غير ان يشير الـــى مسألة « عودتهم الى وطنهم » كما توصي قرارات الامم المتحدة ٠

الخاتمـة

تساءلنا في مقدمة هذه الدراسة عما يقدمه الاطار العام لاتفاقية كامب ديفيـد للفلسطينيين ٠ وفي ضوء التحليل السابق يمكننا صياغة الجواب على الشكـــل التالي : ان جزءا من الشعب الفلسطيني (اقل من ثلث المجموع العام) اعطي وعدا بجزء من حقوقه (من غير ان يكون من ضمنه حق تقرير المصير واقامـة دولة) في جزء من وطنه (أقل من خمس المساحة العامة) ، وان هذا الوعد قد يتحقق بعد بضع سنوات من الآن عن طريق الخطوة خطوة في عمليـة يمكـــن لاسرائيل خلالها ان تمارس حق النقض ضد اي اتفاق ٠ وفوق ذلك فلقد كتب على غالبية الشعب الفلسطيني الحرمان الدائم لشخصيته الوطنية والنفي الدائـــم وكذلك الحرمان الدائم من دولة له وكذلك الفرقة الدائمة عن بعضه البعض وعن فلسطين ، حكم عليه الحياة بلا امل او معنى ٠

ولقد اقر السيد فانس من أنه لن « تكون هناك اتفاقية عادلة او آمنة ما لـــم تشمل مشكلة الفلسطينيين بالمعنى الواسع » ٠ ونحن بدورنا نوافقه من كل قلبنا ٠ وفي ضوء هذه الحقيقة الاساسية نعلن ان « السلام » الذي يعرضه « اطـــار للسلام في الشرق الاوسط » كما تم التوصل اليه في كامب ديفيد هو **غير عـادل وغيـر آمـن** ٠

الحواشي

(١) الصحافة الاسرائيلية تدعو الى تجنب « سلام منفرد » ، **جويش ويك** ، ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ ، ص ٣ ٠

(٢) **وثيقة الامم المتحدة** رقم 19/33/pv. 14.

(٣) **الاهرام** ، ١٣ اذار (مـــارس) ١٩٧٧ ، ص ٣ ، (نقلها الكـــاتب مـن العربية) ٠

(٤) نص كلمة الرئيس كارتر يـــوم ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ ، كما وزعتها الاسوشيتدبرس ، ونشرتها **ذي هيرالـــد**